

تفسير البيضاوي

44 - { هنالك } في ذلك المقام وتلك الحال { الولاية □ الحق } النصر له وحده لا يقدر عليها غيره تقديرا لقوله { ولم تكن له فئة ينصرونه } أو ينصر فيها أوليائه المؤمنين على الكفرة كما نصر فيما فعل الكافر أخاه المؤمن ويعضده قوله : { هو خير ثوابا وخير عقبا } أي لأوليائه وقرأ حمزة والكسائي بالكسر ومعناه السلطان والملك أي هنالك السلطان له لا يغلب ولا يمنع منه أو لا يعبد غيره كقوله تعالى { فإذا ركبوا في الفلك دعوا إلى مخلصين له الدين } فيكون تنبيها على أن قوله { يا ليتني لم أشرك } كان عن اضطرار وجزع مما دهاه وقيل { هنالك } إشارة إلى الآخرة وقرأ أبو عمرو و الكسائي { الحق } بالرفع صفة للولاية وقرئ بالنصب على المصدر المؤكد وقرأ عاصم و حمزة عقبا بالسكون وقرئ عقبى وكلها بمعنى العاقبة